ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى جمع بيانات عن ابرز احتياجات منطقة برنامج بحث وتطوير البادية الأردنية وبيانات عن الخريجين من التعليم العالي وفرص العمل المتاحة لهم بغية تحسين مستواهم وإيجاد وسائل تعمل على الاستفادة من المنطقة وسد احتياجاتها من القوى البشرية اللازمة.

اشتمل مجتمع الدراسة على ٢٥٥ خريج وخريجة من مؤسسات التعليم العالي للأعوام ١٩٩٠-١٩٩٦ ورؤسائهم في العمل حيث قاموا بتعبئة استبانة خاصة لهذا الغرض. كما تم إجراء مقابلات شخصية لهم وتحليل وثائقي للمعلومات عن المتقدمين بطلبات عمل والمعينيين من قبل ديوان الخدمة المدنية لفترة الدراسة ١٩٩٢-١٩٩٦.

أشارت أهم النتائج للجزء الأول من الدراسة إلى مايلي:

- وجود مشكلات تواجه الخريجين كنقص الخدمات والمراكز الصحية وكوادرها وصعوبة المواصلات وانخفاض في مستوى الدخل والرواتب وقصور في البنية التحتية ونقص في رياض الأطفال والحاجة إلى مدرسة شاملة وصناعات حرفية والاهتمام بالسياحة واستغلال موارد الطبيعة .

- وجود ارتباط ايجابي قوي بين تخصص الخريج وإيجاد فرص العمل المتاحة من مستوى الدبلوم المتوسط في حين لم يسهم التخصص في إيجاد فرص العمل لمستوى البكالوريوس فما فوق بالإضافة إلى محدودية فرص العمل في القطاع الخاص والحاجة، وحاجة إلى قروض لدعم المشاريع التنموية.

- وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين كل من (الجنس، الخبرة، والتخصص، والعمل في القرية، وتوفر الأجهزة) واحتياجات منطقة المشروع، في حين لم تبين النتائج وجود مثل هذا الارتباط لمن هم في مستوى البكالوريوس فما فوق كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية مجتمعة (لمستويي الدبلوم المتوسط والبكالوريوس فما فوق) وإيجاد فرص عمل مناسبة.

- وجود علاقة طردية ما بين ازدياد أعداد الخريجين من الأسرة والتعطل على العمل وعلاقة عكسية ضعيفة بين ازدياد أعداد الخريجين وتوفير فرص العمل حيث بلغت قيمة معامل الارتباط r= -0.1668 .

- وجود علاقة قوية بين خصائص الأسرة وحجمها وازدياد نسبة عدد الخريجين من الأسرة وارتفاع حجم الأسرة بالإضافة إلى تماسكها.

- تدني نسبة المعنيين في الخدمة المدنية وعدم مواءمة تخصصاتهم لمجتمع البادية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة أهمية ما اكتسبه الخريج في مجال التخصص للإقبال على العمل في المنطقة .

- تدني في نسب مشاركة الخريجين في البرامج المهنية وأولوية لعامل الترقية في التحفيز للعمل في المنطقة.

أما نتائج الجزء الثاني من الدراسة فقد توصلت إلى ما يلي:

تقدير أعداد الخريجين للفترة ١٩٩٧-٢٠٠١ باستخدام إحصائيات القوى العاملة الخاصة بالمستوى التعليمي وباعتماد مؤشر النمو واستخدام المعادلة الهندسية ومعادلة الانحدار الخطي البسيط.

تشير نتائج الدراسة إلى أن أعداد الخريجين تتزايد بطريقة تنسجم مع الزيادة الطبيعية للسكان في المنطقة على مستوى الجامعيين في حين أشارت النتائج إلى أن التقدير المنخفض لمستوى الدبلوم المتوسط اقرب إلى الواقع بسبب الامتيازات الممنوحة لأبناء البادية بإعطائهم فرص في التعليم الجامعي بالإضافة إلى إلتحاقهم بالجامعات الخاصة.

وقد توصلت الدارسة إلى جملة من التوصيات والمقترحات التي تتعلق بالسياسية والتخطيط.